

فتاوى الألباني {8823} (شرح قوله:) سَلطَ اللهُ عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم)

محمد ناصر الدين الألباني

حديث اخر يوضح الموضوع بصورة اكثر ايقول اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله

تلف الله عليكم ذلاً لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم - [00:00:00](#)

هذا الحديث من من الاحاديث المهمة جدا جدا في العصر الحاضر لانه وصف الداء مقرونا بالدواء وصف الدواء بهذه العلل الاربعة اه

كان عن تعامل بالربا بالعينة مياه لئيمة ولعلكم - [00:00:28](#)

تعلمون جميعا ما هو بيع العينة او على الاقل نحتاط ايضا في الكلام حتى ما نظلم الناس لابد يكون واحد اثنين بيناتكم ان شاء الله

يكون بهذا العدد القليل لا يعلم ما هو بالينة - [00:00:54](#)

والرسول يقول يخاطب العرب امثالكم الى تبايعتكم بالعينة اين ان يأتي الرجل الى التاجر يتظاهر لانه يريد ان يشتري حاجة لنفترض

يريد ان يشتري سيارة والحقيقة لا يريد ان يشتري سيارة. الحقيقة يريد قرضا - [00:01:13](#)

لكن هو يعلم انه يعيش في مجتمع اسلام اسما وليس اسلاميا فعلا بدليل ان المجتمع الاسلامي وصفه الرسول عليه السلام في الحديث

المشهور في الصحيح مثل المؤمنين في تواددهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد - [00:01:42](#)

اذا اشتكى منه عضوا فدعا له سائر الجسد بالسهر والحمى او بالحمى والسهر اذا المفروض في المجتمع الاسلامي انه اذا وقع فرد من

افراده بملمة في مصيبة واقتضت هذه المصيبة - [00:02:11](#)

ان يستقرض مالا ان يجد من يقرضه قرضا لوجه الله حسنا لا يجد اليوم من يقرض هذا القرض الحسن لماذا لتفكك المجتمع بعض عن

بعض ولذلك فهو يحتال يذهب الى التاجر - [00:02:36](#)

يقول انا اريد ان اشتري هذه الحاجة نقول هي السيارة بكم التاجر يبدأ بمخالفة الشريعة لعرض بيعتين في بيعة يقول هذه نقدا بعشر

تالاف وتقسيطا زائد الخمسمية او الف اليوم - [00:03:02](#)

بقول له لا انا ما عندي فلوس لانه اذا حذاش الف هو ما عنده ولا الف هو اتى ليأخذ ما له يقول له انا اشتريت باحداش الف وبعد قليل

اجراء العمليات وكومبياليات وما شابه ذلك. يرجع - [00:03:27](#)

الشاري بائعا والبائع شاريا ويقول الشاذلي انا الحقيقة يا اخ انا اريد انا ابيعك هذه السيارة تشتريها مني يعرف التاجر انه هو بحاجة

الى فلوس يبيعه بابخس الاثمان لنفترض انه رأس مال السيارة - [00:03:50](#)

قال التاجر تسعة الاف نقدا بارواح الف تبسيط الف ونص مثلا فهو بيرجع بيشتريها منه بتمان تالاف يربح ضاره حين الان هو بياخذ

التمن تالاف وينصرف في سبيله هذه بئر عيلة - [00:04:20](#)

وهذا موجود في بعض البلاد العربية التي كانت الامال معقودة فيها ان يبيع الاسلام الصحيح من هناك من العين اكياس من الارز ومن

السكر تشتري بهذه الطريقة ثم تباع ولن تتحرك هذه الاكياس من مخازنها - [00:04:42](#)

الرسول يقول اذا سمعتم البنا اي اكلتم الربا واخذتم اذنان البقر يعني انتهيتم بوسائل الدنيا وكسب الناس كذلك ورضيتم بالزرع

وتركتم الجهاد في سبيل الله سَلطَ اللهُ عليكم ذلاً لا ينزعه عنكم هاي اليهود احتلوا البلاد العربية - [00:05:05](#)

الفلسطينية لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم الرجوع الى الدين هو الجواب السابق العلم النافع والعمل الصالح اما الرجوع الى

الدين كما هو اليوم مفهوم في ما يسمونه بالحيل الشرعية - 00:05:31

وفيما يسمونه بالبنوك الاسلامية وفيه ما يسمونه بالاناشيد الدينية والفنون الاسلامية كلها تأخذ صبغة اسلامية وهي ليس لها صلة

بالاسلام لا من بعيد ولا من قريب وما يشاء ايضا وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله - 00:05:52

ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة اينبئكم بما كنتم تعملون والله المستعان غيره خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:06:18